

REPUBLIQUE TUNISIENNE

SECRETARIAT D'ETAT A L'EDUCATION NATIONALE

PROGRAMMES OFFICIELS
DE
L'ENSEIGNEMENT PRIMAIRE

FASCICULE V

ETUDE DU MILIEU

Internationales Schulbuchinstitut

Braunschweig

- Bibliothek -

1964

Hrsg.: Staatssekretariat für die
öffentlichen Schulen

Offizielles Programm für die
Grundstufe

Studium der Umwelt

Bd.5

Aufl.1964

Tunis: Pädagogisches Amt

الفهرس

المادة	الصفحة
القسم الاول	3
ملاحظة الطبيعة	3
- الباب الاول : الاهداف	3
- الباب الثاني : الحصص والبرنامج	4
الفصل الاول : السنة الثالثة	4
- الحصص	4
- البرنامج : الوسط الجغرافي - الوسط الحي	4
الفصل الثاني : السنة الرابعة	6
- الحصص	6
- البرنامج : الوسط الجغرافي - الوسط الحي	6
- الباب الثالث : توجيهات	8
القسم الثاني	10
الجغرافيا	10
- الباب الاول : الاهداف	10
- الباب الثاني : الحصص والبرنامج	11
الفصل الاول : السنة الخامسة	11
- الحصص	11
- البرنامج : مراجعة سريعة للمحيط الجغرافي وتطبيقه على خريطة البلاد التونسية - القرية والبادية والمدينة - الحياة بالجهة - نماذج من الجهات التونسية - موقع تونس من المغرب العربي الكبير .	11
الفصل الثاني : السنة السادسة	13
- الحصص	13
- البرنامج : الوحدة الجغرافية للمغرب العربي الكبير	13
جغرافية تونس - المغرب العربي الكبير - حوض البحر الابيض المتوسط - العلاقات بين فرنسا وتونس - قطر من الشرق الادنى - قطر غربي - قطر شرقي .	13
- الباب الثالث : توجيهات	16

ت . اب . - دراسة الوسط

وبين المصطلحات الجغرافية التي تمثل تلك التضاريس وتلك الخصائص فى الخريطة حتى يتدرب على قراءة الخريطة والاستفادة منها فى دراسة الجهات التي تخرج عن محيطه العادى ولا يستطيع دراستها على العين . ويجب استعمال جميع وسائل الايضاح مثل الكرة المجسمة والصور الشمسية والرسم والافلام وغير ذلك .

خامسا - تعويد التلاميذ تسجيل ملاحظاتهم بالرسم والتخطيطات والخرائط البسيطة الواضحة وتجسيم التضاريس بواسطة الصلصال او الجص او العجين او الرمل .

سادسا - استعمال الخرائط الصامته لتدريب التلاميذ على تثبيت معلوماتهم ومراجعتها .

سابعا - الابتعاد عن حشو الازمان بالاسماء والارقام التي لا تدعمها الملاحظة والتأمل وتعويض التلاخيص الطويلة التي لا تجدى بما يدونه التلاميذ من نتائج ملاحظاتهم فى شكل مخطط او خريطة بسيطة تصحبها بعض البيانات الموضحة .

ثامنا - ان يقوم المعلم باعداد درس الجغرافية اعدادا دقيقا بالتعرف للظاهرة الجغرافية التي يريد عرضها على التلاميذ لملاحظتها وان يجمع كل الموضحات التي تسهل عمل التلاميذ من صور وخرائط ورسم ووثائق كتابية . ويشترط فى هذا الاعداد ان يكون معيناً للتلاميذ فى بحثهم واكتشافهم حتى يضمن قيامهم بالدور الرئيسى فى حصة الدرس فيكتفى المعلم بدور الارشاد والتنبيه والتوجيه والتسديد .

وبالجملة فان كل ما قيل فى دروس ملاحظة الطبيعة فى السنتين السابقتين ينطبق على دروس الجغرافية وخاصة ما يتعلق منها بالدراسات المحلية التي يوكل امرها الى دوريات من التلاميذ فتهتم كل دورية منها بدراسة جانب من موضوع معين لعرض ما تدونه من ملاحظات على بقية الفصل فى حصة مشتركة .

الباب الثالث

توجيهات

لقد تدرب التلاميذ منذ السنة الثالثة على الملاحظة وتعرف ما يقع تحت الحس في الوسط الذي يعيشون فيه وقد اكتشفوا الخصائص الطبيعية لبيئتهم وتزودوا ببعض المصطلحات الجغرافية الاولية .
فبلوغ الاهداف التي ترمى اليها دروس الجغرافية يسندعى مراعاة الاصول الآتية :

اولا - تركيز الدراسة ، دائما ، على الملاحظة والمقارنة : ملاحظة الحياة في الاوساط المختلفة والمقارنة بينها واكتشاف العوامل التي تسببت في تشابهها و في اختلافها .

ثانيا - التدرج من دراسة الوسط المحلي الى دراسة الجهة المحيطة به ثم الجهات الاخرى عن طريق التوسع حتى تنبنى المعلومات على المحسوس وعلى ما يعلمه التلميذ .

ثالثا - الاكثار من الزيارات الاستطلاعية والقيام بالرحلات الدراسية الى مختلف نواحي الجهة وربط صلوات المراسلة المدرسية بين مدارس الجهات المختلفة واستغلال الحوادث الطبيعية وتغيرات الاحوال الجوية لدراستها على العين اذ ان احسن وسيلة لدراسة الجغرافية هي الطبيعة .

رابعا - استعمال الخرائط والمصورات وخاصة خريطة البلاد التونسية لتدريب التلميذ على ادراك الصلة بين تضاريس الارض وخصائص الجهات

ت . اب . - دراسة الوسط

- البناء : الجير - الاسمنت - الاجر .
- الصناعات التحويلية :
- المواد الغذائية : معاصر الزيتون - المطاحن - معامل التصبير .
- الصناعات التقليدية : منسوجات - زرابى - اوانى الفخار - مصنوعات من الحلفاء - الدباغة .
- المجهودات المبذولة لتصنيع البلاد: مشاريع صناعة السكر والورق والمنسوجات.

التجارة

- السوق الداخلية (الاسواق الجهوية) .
- لصادرات والواردات - الاقطار التى تقع معها المبادلة .
- التوازن بين الصادرات والواردات .

طرق المواصلات

- السكك الحديدية .
- الطرق المعبدة .
- الموانى .
- المطارات .

د) التقسيم الادارى بالجمهورية التونسية

- الولايات والندوبيات - مقرها .

3 - المغرب العربى الكبير

- لبييا .
- الجزائر .
- المغرب .

4 - حوض البحر الابيض المتوسط

- البلدان التى تحيط به .
- تعين مواقعها على الخريطة (العاصمة - مدينة او مدينتان - ميناء) .

5 - العلاقات بين فرنسا وتونس

6 - قطر من الشرق الادنى : الجمهورية العربية المتحدة

7 - قطر غربى : (الولايات المتحدة) .

8 - قطر شرقى : (الصين) .

2 - جغرافية تونس

(أ) الجغرافية الطبيعية

- الحدود وتضاريس الارض .
- المناخ والمياه (امطار - اودية - المياه الباطنية) .
- النبات الطبيعي (الفرنان - الحلفاء) .

(ب) الجغرافية البشرية

- السكان (لمحة تاريخية) .
- توزيع السكان (احصائيات تهتم بتزايد السكان) .

(ج) الجغرافية الاقتصادية

المشاكل الزراعية :

- الماء والارض .
- الاساليب العصرية والاساليب التقليدية وتأثيرهما فى الانتاج .
- اشغال الري .
- آفات الزراعة : الجراد - الجفاف - البرد - ريح السموم - زحف الرمال والانجراف (التشجير) .

الانتاج الفلاحى

- قموح .
- منتوجات الشجر المظمى (البعلى) : زيتين - كرم - لوز .
- منتوجات الشجر المسقوى (السقوى) : القوارص - النخيل .
- زراعة الخضر .
- تربية المواشى - الضان - البقر .
- صيد الاسماك .

الانتاج الصناعى

- استخراج المعادن : الفسفاط - الحديد - الرصاص - الزنك - الرخام - الحجر - الملح - الفحم الحجري وغاز الاستصباح - الزئبق .

- المسكن بالجهة - موارد المياه .
 - طرق المواصلات مع لجهات الاخرى .
 - اقتصاد الجهة واهم القرى .
 - الاقتصاد الجهوى وتأثيره فى الاقتصاد الوطنى .
 - التوسع اعتمادا على فلاحه الجهة واقتصادها لوصف الحياة الفلاحية والاقتصادية بجهات اخرى .
 - 4 - نماذج من الجهات النونسية (دراسة الجهة من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية) .
 - جهة جبلية (خمير - المقعد) .
 - جهة سهلية (سهول باجة - سليانة - الفحص) .
 - منطقة السباسب .
 - جهة صحراوية .
 - جهة ساحلية (الساحل - الوطن القبلى - جرجيس) .
 - 5 - موقع تونس من المغرب العربى الكبير
-

الفصل الثانى

السنة السادسة

الفقرة 1 - الحصنة

حصنة اسبوعية ذات خمسة واربعين دقيقة .

الفقرة 2 - البرنامج

- 1 - الوحدة الجغرافية للمغرب العربى الكبير
- الوحدة الطبيعية : تضاريس الارض - المناخ - النبات .
- الوحدة البشرية : السكان - اللغة - الدين - اسلوب العيش .

2 - القرية والبادية والمدينة (تقع الدراسة من القريب الى البعيد) .

القرية

- اسلوب العيش والمسكن بالقرية .
- منتوجات القرية .
- المزروعات حسب قربها ومسافتها من القرية : الخضر ثم الاشجار السقوية ثم الزياتين والحبوب (صور لتمثيل هذه المزروعات المحيطة بالقرية) .

البادية

- اسلوب العيش والمسكن بالبادية .
- وصف المناظر الفلاحية بالبادية .
- المزروعات بالبادية .

المدينة

- موقع المدينة - وضعها وتركيبها .
- الاحياء القديمة باسواقها وصناعاتها .
- الاحياء العصرية بشوارعها ودور تجارتها وبنوكها وقاعات ملاهيها .
- جهاز المدينة وتزويدها بالماء العذب والغاز والنور .
- تنظيف المدينة ووسائل النقل داخلها .

- بالنسبة للعاصمة

الضواحي السكنى او الصناعة (المنزه وجبل الجلود مثلا ...)

3 - الحياة بالجهة

- تضاريس الارض والمناخ .
- المظهر الطبيعي بالجهة - خريطة الجهة .
- الاعمال الفلاحية بالجهة حسب الفصول - الرزنامة الفلاحية - الالات الفلاحية - طرق الاستثمار (الملاك - الرباع - الخماس - المغارسي) .
- زيارة مزرعتين ان امكن (تقليدية وعصرية) .
- اهمية السكان وطرق العيش .

الباب الثاني

الحصص والبرامج

الفصل الاول

السنة الخامسة

الفقرة 1 - الحصص

حصص اسبوعية ذات خمسة واربعين دقيقة

الفقرة 2 - البرنامج

- 1 - مراجعة سريعة للمحيط الجغرافي وتطبيقه على خريطة البلاد التونسية - اصطلاحات الخريطة : ما تشير اليه الالوان .
تخطيط الاودية والانهار والطرق والسكك الحديدية .
تقدير المسافات باعتماد السلم المترى .

القسم الثاني

الجغرافيا

الباب الاول

الاهداف

- تعزيز ملكات الطفل العقلية من ملاحظة وتطلع وذاكرة وتصور واستنتاج.
- تمكينه من اكتساب معلومات اولية عن خصائص البيئة المحلية ثم عن خصائص الجهة ومكانتها من الوطن والوطن وموقعه من الارض ، وعن تأثير العوامل الطبيعية في تكييف طرق المعيشة واستقرار السكان .
- تدريبه على قراءة المصورات الجغرافية قراءة تمكنه من استكمال معلوماته .
- استغلال دروس الجغرافيا لايقاظ شعوره وعواطفه نحو الوسط الذى شب فيه والارض التى يعيش عليها والبلاد المجاورة لها والبعيدة عنها .

حتى نقوى فى نفوسهم حب تأليف المجموعات المتنوعة وحتى ننشئ بفصولنا
مخف مدرسية تربية تكون احسن مرجع لدروسنا ويمكن ان تضم هذه المتاحف
الاشياء بعينها او نماذج لها او صوراً تمثلها . ومن قبيل هذا العمل ايضا
انشاء مزرعة مصغرة فى ناحية من المدرسة تجمع نماذج من النباتات البسيطة
المقرر درسها فى هذا البرنامج ويسهر التلاميذ على رعايتها وملاحظة خصائصها
وتطورها .

ومثل ذلك يقال فى تربية بعض الحيوانات كلما امكن توفير الوسائل لها .

اما دراسة الطبيعة واحوال الجو ودراسة البيئة الاجتماعية فمن البديهي انها
تقع على العين ومن المفيد ان يكثر المعلم من الزيارات التى يقصد منها دراسة
الوسط الطبيعى والحياة المحلية ولهذا الغرض يستحسن ان يوزع العمل بين
دوريات من التلاميذ تختص كل دورية منها بدراسة جانب من موضوع معين
وتقوم بتدوين ملاحظاتها ثم تعرضها على بقية الفصل فى حصة عمل مشترك .

وفى دراسة جسم الانسان يكتفى بملاحظات حول المسائل الحيوية الهامة
بغية تكوين العادات الصحية الحسنة والنصيحة وحدها لا تكفى فى ذلك بل
يجب ان يهتم المعلم بتطبيق قواعد حفظ الصحة فى كل حين .

ومجمل القول ان هذه الدروس يجب ان تمكن الطفل من استعمال ملكاته
العقلية للملاحظة والتجربة والبحث والاستنتاج ثم التعبير عن النتائج التى
يصل اليها برسم واضح ولغة موجزة بسيطة .



الباب الثالث

توجيهات

ان معيار النجاح فى هذه الدروس ليس هو وفرة المعلومات التى تلقن وتعلم بل هو ما نستشير به فى التلاميذ من ملاحظة ومن تشوق الى معرفة ما حولهم فى المدرسة وخارجها وما تكونه فيهم من نزعة الى التأمل والتجربة وحب للبحث . وليس معنى هذا ان هذه الدروس لا تعبر اهتماما الى المعلومات انما نحتاط لتكون المعلومات دائما نتيجة ملاحظات التلاميذ وتجاربهم وبحوثهم . وعليه فالقاعدة الاساسية التى تقام عليها هذه الدروس هى الملاحظة والممارسة والتجربة الفردية التى يجريها كل طفل لحسابه . والملاحظة التى نشير اليها تشمل :

- ملاحظة الشيء بمفرده لمعرفة خصائصه .
- ملاحظة الشيء مع مقارنته بغيره لمعرفة اوجه الشبه والفروق .
- ملاحظة الشيء الواحد فى اوقات واطوار مختلفة لمعرفة ما يطرأ عليه من تطور وتحول .

ويجب ان تتصف هذه الملاحظة فى المراحل الاولى بالبساطة والاجمال على ان تدرج شيئا فشيئا نحو الدقة والوضوح . وخير معين على ذلك الرسوم البيانية التى ترسخ المعلومات فى الازهان والتى يجب ان تغنينا عن التلاخيص المعدة للحفظ .

ومن المستحسن جدا ان تجمع الاشياء المسخرة للملاحظة بمشاركة التلاميذ

ت . اب . - دراسة الوسط

- الواحة : البئر الارتوازي - الري في الواحة .
- القرية في السهل والجبل .
- الاشغال الفلاحية : الضيعة الكبيرة والصغيرة : طرق الاستثمار .
- الطريق - الجسر - طرق المواصلات - محطة الرتل - الميناء - المطار - الرتل - الباخرة - الطائرة .
- المدينة - موانئ الصيد .
- المنجم .

الوسط الحي :

- مراجعة بتوسع للدروس المتعلقة بنظافة الجسم - العناية بالجهاز التنفسي والجهاز الهضمي .
- دودة الفز - النحلة - الذباب - البعوض - الكلب - الورل - الوزغة - الضفدعة .
- تربية الدواجن (في الوسط) .
- العقرب - الافعى .
- دراسة بسيطة لاجزاء النباتة .
- ثمار ذات بذور : العنب - التفاحة .
- ثمار ذات نواة : التمر - المشمش .
- مزروعات :
- ما يستخرج من باطن الارض في الجهة : مقطع الحجر وصنع الجير - حبوب (القمح او الشعير) - ذرة (القطنية او الدرغ) - الارز - الشمندر الصلصال وصناعة الفخار .
- استعمال المحرار - البارومتر (مقياس الضغط الجوي) - مقياس المطر .
- بعض ادوات البستاني : المنكش - الرفش .
- وسائل الانارة (حسب الوسط) :
- الشمعة - النفط - الكهرباء : ما يجب اتخاذه من الحيطه .
- التسخين (حسب الوسط) :
- الكانون - السخان - ما يجب اتخاذه من الاحتياطات .

- . الخس (ورق) .
- . الجزر (عرق) .
- . الكراث (جذر) .
- . صنف من الزهور (القطمير - الياسمين - النرجس - شقائق النعمان) .
- . اصناف الثمار : البرتقالة - الليمونة - الرمان - مبادئ بسيطة في اجزاء النبتة .
- . الحيوان : القط - الحمار او الحصان - النعجة - الارنب - البقرة - الجمل - الدجاجة - السمكة .
- . الحشرة : النحلة او الذباب - الحلزون .
- . الحجارة : حجارة كلسية - الصلصال - الرمل .

الفصل الثاني

السنة الرابعة

الفقرة 1 - الحمص

ساعة في الاسبوع في حصتين

الفقرة 2 - البرنامج

الوسط الجغرافي :

- . مراجعة بتوسع للمحيط الجغرافي الذي وقع درسه في السنة الثالثة .
- . تصميم المدرسة .
- . ضبط موقع المدرسة وما حولها - تصميم الفصل - يدرّب التلاميذ بعد ذلك على قراءة تصميم وعلى معرفة المسالك الرئيسية في الخرائط وعنى تشخيص وسط يتسع مداه تدريجيا .
- . «الواد» في مجراه - الانجراف والفيضان - السد الرى .
- . النبتات في السهل والجبل - السبب (الحلقاء) .

ت . اب . . دراسة الوسط

- مصدر المياه المستهلكة («الواد» - البئر - الماغل)
 - الماء العذب والماء الملح والماء الاجاج
 - المطر والسحاب
 - الريح
 - احوال الطقس (تدرس كل حالة عند المناسبة)
 - النهار والليل
 - مواقع الشمس في مختلف اجزاء النهار
 - الاتجاه والجهات الاربع الاصلية
 - الفصول
 - تضاريس الارض في الجهة
 - اشكال تضاريس الارض :
 - السهل
 - الهضبة
 - النجد
 - الجل
 - الساحل الصخري (الراس - شبه الجزيرة - الجزيرة - الجون - الارخبيل)
 - الساحل الرملي (الشاطيء - الخليج) .
- يندرج من المعلومات التي يهيئها الوسط المحلى الى المعلومات الموسعة باستخدام الصور والافلام .

الوسط الحى :

- الامراض المحلية (الرمد - الفرع - الجرب) : مظاهرها - وسائل الوقاية والعلاج .
- النباتات الطبيعية : مثال للنبنة الباقية (الصبار - العطرشاء) .
- النباتات المزروعة : الزيتون او النخلة او البرتقال .
- الحبوب : سنبله القمح .
- الخضر : الفولة (بذرة) .
- الطماطم (ثمرة) .

الباب الثاني

الحصص والبرنامج

الفصل الاول

السنة الثالثة

الفقرة 1 - الحصص

ساعة في الاسبوع ، في حصتين ، ويمكن جمع الحصتين في حصة واحدة ذات ساعة للقيام بجولة يدرس اثناءها التلاميذ موضوعا معيننا درسا مباشرا .

الفقرة 2 - البرنامج

الوسط الجغرافي :

- الماء في الطبيعة

- الماء في الوسط المحلي

القسم الاول

ملاحظة الطبيعة

الباب الاول

الاهداف

- 1) تنمية ملكة الملاحظة عند الطفل .
- 2) توجيهها للملاحظة الاشياء والاحداث التى يشاهدها فى بيئته الطبيعية والاجتماعية .
- 3) استخدام المعلومات المستخلصة من الملاحظات لترفيه مستوى حياته وحياة بيئته .

برنامج

دراسة الوسط

تتضمن دراسة الوسط على قسمين :

- ملاحظة الطبيعة : في السنتين الثالثة والرابعة .
- الجغرافيا : في السنتين الخامسة والسادسة .

الجمهورية التونسية
كتابة الدولة للتربية القومية

البرامج الرسمية للتعليم الابتدائي

السفر الخامس

دراسة الـ _____ وسط

1964